# كــان رجــلاً لله

بقلم:
**عبدالله الناصر ***

■ رحل الشيخ عبدالعزيز بن باز وما كان أول الراحلين، ولن يكون آخرهم!! لكن رحيل الشيخ عبدالعزيز مختلف جداً تماماً كما كانت حياته وسيرته مختلفة جداً.. كان الشيخ علماً في أمة، كان رمزاً تتجلى فيه صورة العالم المسلم، تلك الصورة الصافية، النقية، الخالية من كل غش وزيف.. كان واضحاً صريحاً لا يكتنفه الغموض ولا يخضعه أمر للمواربة مهما عظم خطره، وتلك قوة خارقة، وصفة من صفات أولي العزم.

فلله ذلك الشيخ البسيط، الضئيل، المتواضع، الزاهد، المعرض عن الدنيا وما فيها.. لم يتكالب على شيء، ولم تأخذه زينة الحياة بفتنتها وبهرجها. فلم يذل الحرص عنقه.. وظل مرفوع الرأس الى أن مات.

كان رجلاً لله، يحب في الله، ويغضب لله، ويعمل لله.. من هذا النهج سار في طريق حياته، لا ملتوياً ولا وجلاً ولا مشغولاً إلا بعلمه.

كان مخلصاً.. عفّ اليد، عفّ الضمير، نقيّ السريرة.. نذر حياته لربه ولخدمة دينه.

ذلكم الشيخ الضئيل النحيل.. كان جبلاً راسياً تاوي اليه الجبال.. لم يكن يملك من أسباب القوة إلا صدقه مع ربه، ومع نفسه، ومع الناس، وكان يحمل في قلبه حباً كبيراً وخيراً كثيراً.

كثير من اليتامى، والأيامى والمساكين، وطلاب العلم في بقاع العالم الاسلامي يعرفون فضل هذا الشيخ وسوف يفجعون ويرزأون برحيله.. فكان فضله يطولهم.. وعطفه يشملهم.

كانت حياة الشيخ نموذجاً لسيرة بعض السلف من الصالحين. كان يلبس لبس الزهاد ويأكل أكل الزهاد، وينام نوم الزهاد.. ولكنه يعمل عمل الصابرين المجاهدين، المحتسبين.

لم تقعده التسعون، ولا حانيات الدهر.. ولا المرض عن عمله المعتاد... كان يستريح قليلاً ويعمل طويلاً.. وكان الناس يعجبون من تحمله، وصبره، وجلده. كان العمل يلاحقه في المسجد، والطريق، والبيت. لم يأخذ اجازة في حياته، ولم يتخلف عن واجب، ولم يرد مستفت ولا سائل، وكان بيته مفتوحاً للمريدين، والسائلين وذوي الحاجات.

بهذا نال الشيخ محبة الناس، ونال اعجاب حتى المختلفين معه، بل ناله شيء من محبتهم واحترامهم. كان يجادل بالتي هي أحسن، ويحاور بالتي هي أحسن، ويفارق بالتي هي أحسن. وحينما غادر الدنيا غادرها بالتي هي أحسن.

لقد سالت بأعناق الرجال أباطح مكة وهم يحملون بجلال ذلك الجسد الضئيل.. وسالت دموع غزيرة في بقاع كثيرة من العالم حزناً على ذلك الشيخ الجليل الذي رحل مخلفاً وراءه حباً عظيماً وتاريخاً مليئاً بالجهاد، والكفاح والصبر.

رحم الله الشيخ وتغمده بواسع مغفرته.

★ الملحق الثقافي السعودي في بريطانيا

---

**البقاء لله**

## صالح الحاتم رحمه الله

■ الزميل محمد السنيد المحرر بالزميلة صحيفة الجزيرة فجع يوم أمس الأول بوفاة ابن خالته الشاب صالح الحاتم (٢٤) سنة إثر تعرضه لحادث مروري بمنطقة سدير كما فجع الأسبوع الماضي بوفاة ابنة عمه المرحوم ناصر السنيد إثر تعرضها لأزمة قلبية مفاجئة.

و«الرياض» تتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة للزميل السنيد ولأسرة الفقيدين في مدينة تمير بمنطقة سدير.. راجين للفقيدين الرحمة والمغفرة ولذويهما الصبر والسلوان.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

## العبدالمنعم إلى رحمة الله

■ توفي الشيخ عبدالمنعم العبدالمنعم والد الدكتور مساعد العبدالمنعم استشاري البصريات بمستشفى الملك خالد للعيون، والأستاذ بكلية العلوم الطبية التطبيقية يوم أول أمس وقد تمت الصلاة على المغفور له انشاء الله بمسجد الراجحي، رحم الله الفقيد وألهم أهله الصبر والسلوان.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

## اليوم.. الصلاة على ابراهيم المنيع

■ انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ ابراهيم بن حمد المنيع إثر مرض ألم به وسيصلى على الفقيد بجامع الأمير محمد بن عبدالله بعتيقة بعد صلاة الظهر اليوم الخميس وعرف الفقيد بالتقوى والصلاح وحبه لعمل الخير.

يتقبل العزاء في الفقيد في منزله في ظهرة البديعة المخطط الخامس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

للإيجار
مستودع كبير بموقع متميز بأول طريق خريص بمساحة (٨٠٠) متر منها (٤٠٠) متر صبة خرسانية و(٤٠٠) متر الأخرى حوش ومزود بتليفون ومرافق الخدمات العامة من المياه والكهرباء.
للاستفسار تليفون: (٤٧٧٩٩١٠)

للتنازل
سائق + خادمة
أزواج
يعملون في المملكة حوالي ٨ أشهر
جوال (٠٥٥٤٠٦٥٦٩)

تعلن / الجمعية التعاونية عن حاجتها إلى:
*مدير جمعية *طباخ *حلواني *سفرجي
*سائق *مدرب« منقذ سباحة »*كاشير
ت: ٤٨١٣٠٥٠ الفاكس ٤٨١٣٥٦٣
كما تعلن عن حاجتها إلى:
*مديرة *معلمات رياض أطفال
طلبات الروضة - ت: ٤٨٨٦٢٤٥ فاكس ٤٨١٣٥٦٣

يعلن إبراهيم بن عبدالله الشرقي
سعودي الجنسية بموجب حفيظة رقم ٦٤١٧
بتاريخ ١٣٨٥/٦/١٢هـ صادرة من عنيزة عن:
إفتتاح وكالة الفضاء الخارجي
للسفر والسياحة
بمدينة الرياض حي الملز - شارع الظهران.
وللعموم جرى إشهاره ونشره.

# خادم الحرمين وولي العهد يتلقيان برقيات تعزية بوفاة الشيخ ابن باز من قادة الأمة العربية والإسلامية

جدة ـ و.أ.س:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد يحفظهما الله عددا من البرقيات من ملوك وامراء ورؤساء دول العالم العربي والإسلامي وبعض المسؤولين وكبار الشخصيات من خارج المملكة يعبرون فيها عن تعازيهم ومواساتهم بوفاة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته..

فقد تلقى خادم الحرمين الشريفين برقيات من كل من:

جلالة الملك عبدالله بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت، صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين، فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، فخامة الفريق عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان، فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية، فخامة الرئيس العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية، فخامة الرئيس ياسر عرفات، فخامة الرئيس محمد رفيق ترار رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، فخامة الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال، فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف، فخامة الرئيس الجنرال عبدالسلام ابوبكر رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة النيجيرية، فخامة الرئيس الفا عمر كوناري رئيس جمهورية مالي، فخامة العقيد غزالي عثمان رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الإسلامية، صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي، صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء بسلطنة عمان، صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين، صاحب السمو الملكي الأمير حمزة بن الحسين ولي عهد الأردن، صاحب السمو الشيخ صقر بن حمد القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة، صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم امارة الشارقة، صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم امارة الفجيرة، معالي الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني، زيد الرفاعي رئيس مجلس الأعيان الاردني، معالي الدكتور عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة العالم الإسلامي، معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، معالي الشيخ سالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الكويتي، دولة الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية اللبنانية، دولة السيد محمد نواز شريف رئيس وزراء باكستان، الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر رئيس مجمع البحوث الإسلامية، صاحب السمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لدولة الامارات العربية المتحدة، صاحب السمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة ونائب الحاكم، صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد الشارقة، صاحب السمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، صاحب السمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد امارة عجمان، صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي العهد نائب حاكم امارة ام القيوين، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن طلال نائب جلالة ملك الأردن، معالي الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس البرلمان العربي، احمد خالد الكليب وزير العدل ووزير الأوقاف والشئون الإسلامية الكويت، الشيخ احمد كفتارو مفتي سورية رئيس مجلس الافتاء الاعلى ومجمع ابي النور الإسلامي، معالي السيد مروان الحمود رئيس الوزراء بالوكالة الاردني، الشيخ الامين عثمان الأمين مفتي دولة اريتريا، الدكتور آدم سنكري رئيس رابطة الدعاة في جمهورية مالي، الدكتور حسن محمود عبداللطيف الشافعي مدير االجامعة الإسلامية في إسلام اباد، محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان، عبدالأمير قبلان المفتي الجعفري الممتاز في لبنان، عبدالعزيز يوسف العدساني امين عام منظمة المدن العربية الكويت، الدكتور خالد المذكور رئيس اللجنة الاستشارية العليا الديوان الاميري ـ الكويت، محمد عبدالله الانصاري عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي ـ قطر، الشيخ راشد بن عبدالله بن حمد بن عيسى آل خليفة البحرين، الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان ـ ابوظبي، الشيخ عبدالله بن غانم العبد الرحمن آل ثاني ـ قطر، الشيخ عبدالله بن جاسم بن حمد آل ثاني ـ قطر، الشيخ فهد المالك الصباح ـ الكويت، الشيخ سعود بن فهد بن قاسم آل ثاني ـ قطر، الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة رئيس جمعية الاصلاح ـ البحرين، علي بن السيد عبدالرحمن آل هاشم مستشار رئيس الدولة للشؤون القضائية والدينية ـ ابوظبي..

وقد أجابهم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بالشكر والتقدير على تعزيتهم ودعواتهم الصادقة وسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته..

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله عددا من البرقيات من ملوك وأمراء ورؤساء دول العالم العربي والإسلامي وبعض المسؤولين وكبار الشخصيات من خارج المملكة تضمنت تعزيتهم ومواساتهم بوفاة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وهم كل من:

صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ـ أمير دولة البحرين، فخامة الفريق عمر حسن البشير ـ رئيس جمهورية السودان، فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ـ رئيس الجمهورية اليمنية، فخامة الرئيس محمد رفيق ترار ـ رئيس جمهورية باكستان الاسلامية، فخامة الرئيس عبده ضيوف ـ رئيس جمهورية السنغال، فخامة الرئيس مامون عبدالقيوم ـ رئيس جمهورية المالديف، فخامة العقيد غزالي عثمان ـ رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية، صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ـ ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي، صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد ـ نائب رئيس مجلس الوزراء بسلطنة عمان، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ـ ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ـ رئيس وزراء دولة البحرين، صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ـ ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين، صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي ـ حاكم امارة راس الخيمة، صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي ـ حاكم امارة الشارقة، صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا ـ عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين، صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد المعلا ـ عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي ـ عضو المجلس الأعلى حاكم امارة الفجيرة، دولة السيد سليم الحص ـ رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية اللبنانية، دولة السيد محمد نواز شريف ـ رئيس وزراء باكستان، زيد الرفاعي ـ رئيس مجلس الاعيان الاردني، معالي الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ـ رئيس مجلس النواب اليمني، معالي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ـ النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، معالي الشيخ سالم الصباح ـ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالكويت، صاحب السمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ـ نائب رئيس مجلس الوزراء دولة الامارات العربية المتحدة، صاحب السمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ـ ولي عهد راس الخيمة ونائب الحاكم، صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ـ ولي عهد الشارقة، صاحب السمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي ـ نائب حاكم الشارقة، صاحب السمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ـ ولي عهد امارة عجمان، صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ـ ولي العهد نائب امارة ام القيوين، أحمد خالد الكليب ـ وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويت، الدكتور محمد سيد طنطاوي ـ شيخ الأزهر رئيس مجمع البحوث الاسلامية، الشيخ أحمد كفتارو ـ مفتي سوريا رئيس مجلس الافتاء الأعلى ومجمع ابي النور الاسلامي، معالي السيد مروان الحمود ـ رئيس الوزراء بالوكالة الاردني، الشيخ الأمين عثمان الأمين ـ مفتي دولة اريتريا، الدكتور ادم سنكري ـ رئيس رابطة الدعاة في جمهورية مالي، الدكتور حسن محمود عبداللطيف الشافعي ـ مدير الجامعة الاسلامية في اسلام اباد، سعيد نور تالي ـ رئيس مركز الدعوة في استوكهولم، محمد مهدي شمس الدين ـ رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان، عبدالأمير قبلان ـ المفتي الجعفري الممتاز في لبنان، عبدالعزيز يوسف العدساني ـ أمين عام منظمة المدن العربية ـ الكويت، هاني خير ـ رئيس اتحاد الكتاب وأعضاء الاتحاد ـ الأردن، الدكتور خالد المذكور ـ رئيس اللجنة الاستشارية العليا للديوان الاميري ـ الكويت، خالد عبدالله الزير ـ وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ـ الكويت، محمد عبدالله الانصاري ـ عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي ـ قطر، الشيخ راشد بن عبدالله بن حمد بن عيسى آل خليفة ـ البحرين، الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان ـ أبو ظبي، الشيخ عبدالله بن غانم العبدالرحمن آل ثاني ـ قطر، الشيخ عبدالله بن جاسم بن حمد آل ثاني ـ قطر، الشيخ فهد المالك الصباح ـ الكويت، الشيخ سعود بن فهد بن قاسم آل ثاني ـ قطر، الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة ـ رئيس جمعية الاصلاح.. البحرين، علي بن السيد عبدالرحمن آل هاشم ـ مستشار رئيس الدولة للشؤون القضائية والدينية ـ أبو ظبي.

وقد أجابهم سموه الكريم ـ حفظه الله ـ بالشكر والتقدير على تعزيتهم ودعواتهم الطيبة ودعا الله العلي العظيم ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته انه سميع مجيب.

تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ...... تتمة المنشور صفحة اولى ......

## قادة الأمة يعزون

ومواساتهم بوفاة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته.

وقد أجابهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد ـ حفظهما الله ـ بالشكر والتقدير على تعازيهم ودعواتهم الصادقة، وسألا الله ـ جلت قدرته ـ ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته انه سميع مجيب.

## يهنئ رئيس الكاميرون

والمفكرين ورجال الاعالم على ما يبذله الجميع من جهود طيبة وما عبروا عنه من المشاعر الصادقة.

وقال الملك المفدى في برقية جوابية لسمو امير المنطقة الشرقية اثر اطلاعه حفظه الله على برقية سموه المرفق بها نسخة من الكتاب الاعلامي الذي اصدرته لجنة جائزة التفوق العلمي في المنطقة الشرقية قال: (لقد سرنا ما اسفرت عنه اللجنة من نتائج طيبة سائلين المولى جل وعلا ان يكتب لوطننا وامتنا الخير وان يوفقنا لما فيه عزها ورفعتها انه سميع مجيب).

وكان سمو امير المنطقة الشرقية قد رفع لخادم الحرمين الشريفين برقية قال فيها: (يشرفني يا مولاي ان ارفع لمقامكم الكريم تحيات واعتزاز المشاركين في المهرجان الثاني عشر لجائزة التفوق العلمي من الادباء والعلماء والمفكرين ورجال العلم والاعلام والذين حضروا المهرجان على الدعم الكبير والمتواصل الذي تقدمونه ـ حفظكم الله ـ لقطاع التعليم والاهتمام المتزايد بالطلاب والطالبات وحرصكم ورعايتكم المتميزتين لهما).

واضاف سموه يقول: (لقد ابلغني الطلاب واولياء امورهم ورجال التعليم بالمنطقة تقديرهم واعتزازهم بما تولونه للعلم وطلابه من دعم ورعاية كما يشرفني يا مولاي ان ابلغكم باننا احتفلنا بفوز ١٣٦ طالبا وطالبة بالجائزة يمثلون مسارات التعليم المتعددة بالمنطقة بما فيها البحوث العلمية مشيرا سموه الى ان الجائزة فاز بها منذ انشائها عام ١٤٠٦هـ ١٣١١ طالبا وطالبة).

من ناحية أخرى بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى فخامة الرئيس بول بيا رئيس جمهورية الكاميرون بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً عن اطيب التهاني متمنياً لفخامته الصحة والسعادة ولشعب الكاميرون الصديق التقدم المستمر.

## خادم الحرمين يقبل

ارتياحهما لما حققه قرار منظمة الأوبك في اجتماعها الأخير من تحسن في أسعار البترول مؤكدتين التزامهما وسعيهما الجاد إلى جانب الدول الأخرى على مواصلة ما تم الاتفاق عليه حفاظاً على المكاسب المتحققة مؤكدتين التصميم على استمرار التعاون في العمل المشترك مع الدول المصدرة للبترول لضمان استقرار ونمو أسواق البترول بما يساهم في تحقيق مصالح المنتجين والمستهلكين له.

ودعا الجانبان الدول الإسلامية إلى المزيد من التعاون فيما بينهم انطلاقاً من الأخوة الإسلامية والعمل على دعم مبدأ التضامن الإسلامي بكافة الوسائل التي تخدم أهدافه وتحقق المصالح المشتركة للامة الإسلامية.

كما استعرض الجانبان الوضع الاقليمي الراهن وتطور العلاقات الإيرانية مع دول المنطقة حيث لاحظا نمو مستوى هذه العلاقات واكدا على أهمية تعزيز العلاقات المتميزة بينهم على أساس من حسن الجوار وعدم التدخل في الشئون الداخلية واحترام السيادة الوطنية والاستقلال والتعايش السلمي المستمد من روابط الدين والتراث التي تربط بين دول المنطقة وصولاً إلى إرساء علاقات جوار طيبة لما فيه خدمة للمصالح المشتركة واستقرار السلام والأمن الدائمين بالمنطقة بالتعاون فيما بين جميع دول المنطقة.

واكدا على ضرورة حل أي حالة من سوء الفهم أو الخلاف بين أي من دول المنطقة من خلال الحوار المباشر والتفاهم على أساس من الود ومراعاة للمصالح المشتركة.

وقد قدّر الجانب السعودي عالياً السياسة التي انتهجها فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي والمتمثلة في تحسين العلاقات مع دول مجلس التعاون وتكثيف الاتصالات واللقاءات الثنائية فيما بينهم وعبر الجانبان عن تفاؤلهما بأن تثمر اللقاءات والزيارات الرسمية بين الجانبين عن نتائج ايجابية من شأنها تعزيز الثقة المتبادلة.

واكد الجانبان على ضرورة الحفاظ على استقلال العراق وسيادته ووحدته الإقليمية وان شؤونه الداخلية أمور يقررها الشعب العراقي وحده وأعربا عن تعاطفهما مع الشعب العراقي الشقيق من جراء المعاناة التي يتعرض لها.

وندد الجانبان بما تقوم به إسرائيل من أعمال القهر والقمع الوحشية وأكدا على ضرورة إنهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع الأراضي الفلسطينية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وأدانا السياسات الاسرائيلية والاجراءات التي تهدف إلى تهويد القدس الشريف والقضاء على هويتها الإسلامية الفلسطينية وناشدا المجتمع الدولي بالتصدي الحازم لهذه السياسات كما أكدا دعم الجمهورية العربية السورية الثابت والقاضي بإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للجولان ودعمهما مقاومة لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للجنوب اللبناني.

وأعرب الجانبان عن قلقهما البالغ ازاء ما آلت إليه الاوضاع في إقليم كوسوفا وما تعرض ويتعرض اليه مسلمو كوسوفا وإدانتهما للاعمال الوحشية والتطهير العرقي البغيض على يد القوات والميليشيات الصربية، وعبر الجانبان عن تأييدهما لأي مسعى دولي يهدف للوصول إلى حل عادل لهذه القضية مشيدين بالجهود التي بذلتها مجموعة الاتصال الإسلامية في هذا الشأن.

واهابا بالمجتمع الدولي العمل على إخضاع المسؤولين عن أعمال الإبادة والتطهير العرقي لمحاكمة عادلة مقابل ما اقترفوه من جرائم ضد الانسانية.

وأعرب البلدان عن إدانتهما الشديدة للإرهاب بجميع أشكاله وصوره ومهما كانت مصادره ولاحظا أن مجابهة الإرهاب تتطلب إجراءً دولياً موحداً تحت رعاية وإشراف الأمم المتحدة.

وقبل صدور البيان المشترك امس عقد اجتماع بين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وفخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية في قصر الضيافة بجدة.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة البلدين والأمة الإسلامية.

كما جرى بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير التجارة أسامة جعفر فقيه ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء مطلب بن عبدالله النفيسه الوزير المرافق ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

فيما حضره من الجانب الإيراني معالي وزير الخارجية الدكتور كمال خرازي ومعالي وزير البترول بيزن زنكنه ومعالي وزير التجارة محمد شريعتمداري ومعالي رئيس مكتب فخامة الرئيس الإيراني محمد علي أبطحي والسفير الإيراني لدى المملكة محمد رضا نوري.

عقب ذلك عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس سيد محمد خاتمي اجتماعا ثنائيا مغلقاً.

كما اجتمع سمو وزير الخارجية أمس إلى نظيره الإيراني الدكتور خرازي بقصر الضيافة بجدة.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

### تصريح الأمير سعود الفيصل

ووصف صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية المباحثات التي أجراها فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بأنها مهمة للغاية وذهبت بعيدا في إطار تنمية الثقة المتبادلة بين القيادتين والبلدين.

وقال سموه في تصريحات صحفية عقب لقائه بمعالي وزير الخارجية الإيراني الدكتور كمال خرازي أمس «ان نتائج الزيارة كانت على المستوى المطلوب في هذه المرحلة وبالتالي انطلقت مباحثاتي مع وزير الخارجية لاستمرار التنسيق وكيفية التعاون بين وزارتي الخارجية في كلا البلدين لتنفيذ ما اتفق عليه».

### مغادرة خاتمي

وقد غادر فخامة الرئيس خاتمي جدة أمس بعد زيارة رسمية للمملكة استغرقت خمسة ايام.

وكان في وداع فخامته بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقد جرى لفخامة الرئيس الإيراني وداع رسمي فلدى وصول موكبه يصحبه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز صافح فخامته صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

بعدها عُزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وعند سلم الطائرة صافح سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق لفخامة الرئيس سيد محمد خاتمي فيما صافح فخامته صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الوزير المرافق الدكتور مطلب النفيسة ومعالي أمين محافظة جدة الدكتور نزيه حسن نصيف.

بعدها عانق صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية متمنياً لفخامته ومرافقيه سفراً سعيداً.

## في مستهل جولة

بعدها صافح سمو ولي العهد كبار مستقبليه من اعضاء الحكومة وسفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى جنوب افريقيا..

ثم صحب فخامة الرئيس نيلسون مانديلا صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في موكب رسمي الى المقر المعد لنزول سموه.

وكان سموه قد غادر بحفظ الله ورعايته جدة أمس متوجهاً الى جمهورية جنوب افريقيا في زيارة رسمية لها تستغرق عدة ايام.

وكان في وداع سمو ولي العهد بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية.

كما كان في وداع سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد بن سعود وكيل امارة منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالقطاع الشرقي وصاحب السمو الملكي اللواء ركن طيار منصور بن بندر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الجوية بالغربية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن ثامر وكيل امارة منطقة مكة المكرمة للشئون الامنية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشئون الامنية وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز واصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

ويرافق صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته لجنوب افريقيا وفد رسمي يضم صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية وصاحب السمو الملكي الأمير الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي النقيب طيار الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي ومعالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم يماني ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل ومعالي نائب رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد ابراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي المستشار والسكرتير الخاص لسمو ولي العهد خالد بن عبدالعزيز التويجري والقائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في جنوب افريقيا الدكتور سعود زيدان.

رحب وزير خارجية جنوب افريقيا الفريد نزو في تصريح لـ «الرياض» بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني التي ستبدأ اليوم الى جنوب افريقيا وتستمر خمسة ايام في مستهل جولة واسعة تشمل سبع دول عربية واوروبية وأفريقية.

وقال نزو إن زيارة الأمير عبدالله تحظى بأهمية كبيرة لحكومة جنوب افريقيا التي تتطلع الى تطوير العلاقات بين البلدين في شتى المجالات وبالأخص المجالين الاقتصادي والتجاري، اذ أن المملكة تعتبر شريكا مهماً لجنوب افريقيا في الشرق الأوسط.

وأضاف وزير خارجية جنوب افريقيا ان الرئيس نيلسون مانديلا سيستقبل الأمير عبدالله خلال زيارته الرسمية التي تأتي بدعوة من الرئيس مانديلا.

ونوه نزو بدور المملكة الرائد في دعم قضايا الاسلام والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

واختتم تصريحه قائلا إن انشاء المركز الاسلامي في جوهانسبيرغ الذي تبرع بانشائه خادم الحرمين الشريفين على نفقته الخاصة الا مثال صادق على دعم المملكة للمسلمين في جنوب افريقيا.

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى بريتوريا الأستاذ سعود زيدان قال لـ «الرياض» إن مسلمي جنوب افريقيا مغتبطون بزيارة سمو ولي العهد ويتطلعون الى مقابلته.

واضاف أن برنامجا حافلا اعد لزيارة سموه الكريم يتضمن عقد لقاءات مع الرئيس مانديلا ونائبه ثابو مبيكي وعدد من المسئولين كما يتضمن استقبال سموه لزعماء الجالية الاسلامية في جنوب افريقيا وكذلك رجال الاعمال والسفراء العرب والمسلمين.

وقال الاستاذ زيدان إن الأمير عبدالله سيضع الحجر الأساس للمركز الاسلامي في جوهانسبيرغ الذي تبرع ببنائه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على نفقته الخاصة وذلك بناء على طلب من الجالية الاسلامية في جنوب افريقيا.

وعلى صعيد الجولة التي سيقوم بها الأمير عبدالله عقد السفير الايطالي لدى المملكة مؤتمرا صحافيا اكد فيه على عمق العلاقات السعودية الايطالية معربا عن أهمية الزيارة وما تمثله من توطيد العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

## السفير شبكشي أمام

«الثلاثاء» حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ على بذل قصارى جهدها لتأمين أفضل مستويات التنمية الاجتماعية وذلك بتوفير أسباب الحياة الكريمة والرفاهية للمواطنين والمقيمين على حد سواء.

وقال السفير فوزي شبكشي ـ الذي يرأس وفد المملكة في هذه الاجتماعات ـ : إن النظام الاساسي للحكم في المملكة القائم على تعاليم الشريعة الاسلامية ومبدأ الشورى يوفر المناخ الاجتماعي الآمن بوضعه للقوانين واللوائح التي تجنب أفراد المجتمع اي تعسف أو ظلم أو تمييز أو ما قد يحد من حريتهم في التنقل.

وقال السفير شبكشي: إنه بنظرة متعمقة الى التوجه الذي سارت عليه التنمية في المملكة، فإننا نجد أنها بلغت أهداف ومقاصد إعلان وبرنامج عمل قمة التنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاغن، حيث حققت المملكة خلال مسيرتها إنجازات تنموية للارتقاء بمستوى المعيشة في مختلف المجالات، وتم تحقيق ذلك من خلال الأصالة والمعاصرة، الأصالة ـ التي ركزت على أهم أهداف التنمية الشاملة ـ هي المحافظة على القيم الدينية والأخلاقية من خلال تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية، أما المعاصرة في مفهومنا: فهي مواصلة مسيرة التنمية الشاملة لتحقيق الرفاه لأبناء المجتمع واضعة في اعتبارها تكوين المواطن الصالح المنتج والواعي لمسؤولياته ودوره في خدمة مجتمعه بعد توفير كافة الروافد التي تساعده في الوصول الى هذه المرحلة مع إيجاد مصادر رزق شريف.

## المتمردون هاجموا

بكافة مدن السودان.

وقال كمال الدين أحمد عبدالله، الناطق الرسمي باسم تنظيم المايويين، إن أسباب تأجيل عودة نميري من اليوم (الخميس) إلى يوم السبت تعود لعدم وجود رئيس الجمهورية الحالي عمر البشير في البلاد إذ أنه غادر إلى احدى الدول الافريقية (غانا) لحضور القمة الافريقية/ الافريقية الامريكية صباح أمس (الاربعاء) التي بدأت جلستها الرئاسية الافتتاحية الرسمية بحضور عدد كبير من الرؤساء الأفارقة.

## شيراك فرص الحل

بطابع التظاهرات «التخريبي».

واتهمت قيادة الجيش منظمي التظاهرات «بتخريب القدرات الدفاعية» للبلاد و«التعاون مع العدو».

ومنذ مطلع آيار «مايو» الجاري نظمت تظاهرات عدة احتجاجا على الحرب في كاتشاك (١٨٠ كلم جنوب بلغراد) التي يتولى رئيس بلديتها فيليمير ايليتش رئاسة حزب معارض.

وقالت وكالة بيتا ان «برلمانا» يضم نحو ٢٠ استاذا وطبيبا ومهندسا وعاملا شكل امس في هذه المدينة للمطالبة بوقف القصف الاطلسي.

● في بروكسل قال المتحدث باسم حلف شمال الاطلسي جايمي شي في بيان امس ان قرابة ٥٠٠ جندي من الجيش اليوغوسلافي «يبدو انهم فروا اليوم (الثلاثاء ـ أول من أمس) من معسكراتهم في كوسوفا للعودة إلى ديارهم».

واضاف البيان ان «معلومات صحافية اشارت الى ان الشرطة في مدينة كروسوفاتش الصربية لجأت في الايام الاخيرة الى اجراءات قمعية من أجل السيطرة على تظاهرة من النساء والاطفال احتجوا على عملية التعبئة وارسال عدد من افراد عائلاتهم الى الجبهة».

ورأى البيان ان «جنود الجيش اليوغوسلافي في كوسوفا علموا بالتظاهرات كما يبدو وبالقمع الذي مارسته الشرطة عبر التقارير التي تبثها الاذاعات الاجنبية الغربية واقدموا على الفرار من وحداتهم من أجل الانضمام الى عائلاتهم وتقديم الدعم لها».

وكان شي دعا الى توخي الحذر في وقت سابق حيال الانباء التي ترددت عن فرار نحو الف جندي يوغوسلافي.

● من ناحية ثانية اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ان «كل يوم يمضي يجعل فرص الحل (لازمة كوسوفا) تقترب» وذلك خلال زيارة قام بها لقيادة العمليات الجوية الفرنسية على يوغوسلافيا في تافيرني الى الشمال من باريس.

وأضاف الرئيس الفرنسي «اننا نرى ذلك على الصعيد الدبلوماسي والعسكري في الوقت نفسه».

واعتبر شيراك ان «العلاقات بين روسيا والحلفاء تتطور في اتجاه حل» من شأنه ان يتيح المصادقة على قرار في مجلس الامن الدولي يفترض ان يقبله الصرب، على حد قوله.

وأضاف «لا اتوقع ان يرفضوه».

وأضاف «آمل ان يحصل اتفاق بين الروس والحلفاء يتيح للرئيس الفنلندي مارتي اهتيساري (المكلف بوساطة من الدول الغربية) بالقيام بمهمة مفيدة وايجابية في غضون الاسبوع المقبل».

وأكد أن الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان «ميلوشيفيتش معزول اليوم».

وأضاف «يجب الاستمرار بحزم لانه ليس هناك من سبيل آخر لإعادة حقوق الانسان والسلام».

## قدومي لا فرق بين

وتعكس تصريحات عبدالرحيم آمال الفلسطينيين في استئناف عملية السلام مع باراك.

وقبل أسابيع من الانتخابات الإسرائيلية قررت القيادة الفلسطينية ارجاء إعلان قيام دولة مستقلة في الرابع من مايو (أيار) وهو موعد انتهاء المهلة المحددة في اتفاقات السلام الفلسطينية الإسرائيلية المؤقتة للتوصل لاتفاق سلام نهائي.

واستبعد رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي أن يؤدي فوز باراك إلى إحراز تقدم في عملية التسوية.

وقال قدومي في تصريحات صحافية نشرت في القاهرة أمس أن برنامج زعيم حزب العمل ايهود باراك لم يختلف في شيء عن برنامج بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود في انتخابات عام ١٩٩٦م.

وشدد قدومي على أن احراز تقدم في عملية التسوية يتطلب ضغوطاً أمريكية وغربية وعربية على (إسرائيل) مؤكداً أنه بدون هذه الضغوط سوف يستمر توقف عملية التسوية إلى ما لا نهاية.

## كلمة الرياض

الحضاري دون تعقيدات إيدلوجية، أو فوقية، وقد كان للتسارع في اللقاءات، وعقد الصفقات التجارية، وحتى التعاون السياسي مثل حل مشكلة لوكربي «كنموذج» وضع حجم البلدين في محيطهما الجغرافي، وخارجاً بالمقادير التي يستحقانها، ومن هذا التواصل تاتي زيارة سمو ولي العهد الأمير عبدالله تدشيناً لعلاقات أوسع، وأكثر أهمية، خاصة وأن الزعيم الإفريقي الكبير يوشك أن يودع منصبه كمتقاعد يريد التفرغ لأعمال إنسانية وسياسية كبيرة..

فالمملكة تعرف أن لا حدود تفصل بين قوى ترغب في العمل الموحد، وتبادل المصالح بصيغ التعامل المثالي الصادق بدليل أنه ليس لديها عقدة من أي نظام أو إيدلوجيا يرضاها أي شعب، إلا فيما يتعلق بالحواجز الصعبة مع إسرائيل، والتي هي نتاج صفقات غير أخلاقية أدت إلى توطين شعب، واجتثاث آخر، وتبني نظرية العنصرية الجديدة المتفوقة عرقياً وعسكرياً والتي لاتزال تسعى إلى تدمير أي عمل سلمي يمكنه أن يؤمن التعايش بين الشعوب والأمم، ولعل المملكة التي طالما تبنت المشروع الأخلاقي في المعاملات الدولية، ترى أن جنوب إفريقيا دولة صديقة، ليس بمعايير من يريد احتكار القوة واستعمالها كوسيلة ضغط سياسي أو اقتصادي، كما هو حاصل بين قوى متمايزة بالدور والتاثير، ومن هنا نشات فكرة كيف نتقدم أكثر من خطوة في تاكيد دور البلدين تجاه بعضهما ومحيطهما، حيث إن المملكة لديها ما تحتاجه جنوب إفريقيا سواء لصادراتها، باعتبارها سوقاً كبيرة مستهلكة، إلى جانب التعاون في مجالات صناعية تعدينية، أو بتروكيماوية، وكذلك الإستفادة من تجربة كل بلد في البحوث العلمية والأمنية وغيرهما..

الأمير عبدالله الذي يمثل المملكة في الرؤية المستقلة، والفهم الواعي، والساعي إلى مد شرايين التعاون مع كل بلد صديق، يدرك أن زيارته لجنوب إفريقيا ليست فقط روتينية تقليدية تجري بين بلدين صديقين، وإنما لتاسيس طريق جديد في التنمية والاستثمار والمكاشفة الصريحة في الشؤون الدولية، وكيف يتم تجاوز السلبيات، وترسيخ مفاهيم سياسية خارج أي استقطاب دولي..

الزيارة في أبعادها الكبيرة مهمة، ومثمرة، وقد تكون النتائج اللاحقة، هي المترجم لرغبة البلدين في التوسع في المجالات المختلفة وتبني العمل الجاد كعنوان صداقة مستمرة..